

نهاية الدراية

[57] إضافة الى عدم الترتيب، بل لا يمكن الاستفادة من الكتاب احيانا كثيرة، وهذا ما يؤكد السيد عبد الحسين شرف الدين حيث قال تعليقا على هذا الكتاب ما لفظه: (طبع في الهند طبعة سقيمة مشحونة بالغلط الفاحش، الذي يغير المعنى، ويؤذي المطالعين بما لا مزيد عليه، ونعود باﻻ من تلك الطباعة، وقد قلت عند اطلاعي عليها ليت السيد لم يؤلف هذا الكتاب حتى لا نبثلي بمثل هذه البلية، فبلغه قلبي هذا فكان يحكيه معجبا) (1). كما لا توجد للكتاب أي نسخة خطية، لذلك اقتصر عملنا على النسخة المطبوعة فقط. وقد حرصت - ومن اﻻ تعالى التوفيق - على إخراج الكتاب بشكل يتجاوز جميع هذه السلبيات، ومن اﻻ نستمع العون والسداد. وكان منهجنا في التحقيق كالآتي: 1 - ضبط النص وتقويمه وترقيمه. 2 - وضع عبارات الوجيزة بين أقواس مشجرة () بعد مقابلتها مع النسخة الاصلية لها. 3 - عنونة المطالب لتلافي التداخل الحاصل فيها. 4 - تخريج الآيات والاحاديث. 5 - تخريج النصوص والاقوال المنقولة لا سيما التي احتملنا الخطأ فيها، أو المضطربة السياق. وإن تركنا تخريج بعضها فهو إما لعدم توفر المصدر أو لعدم العثور على المطلوب مع عدم وجود اشكال في النص. 6 - ما جاء من تعليقات في هوامش الصفحات هي إما لتوضيح بعض المطالب، أو لشرح بعض العبارات المبهمة، أو بيان الآراء الاخرى لتنميم الفائدة. 7 - كل ما أضفته على النص لضرورة، وضعته بين معقوفتين (). (1) تكملة أمل الآمل: 34.